



1325

مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر
مجلد (27)، عدد (2)، 1325-1337، 2019

Website: <http://ajs.journals.ekb.eg>



الطلب المصري على الفول البلدي من أهم أسواق الأستيراد الدولية

[110]

شيماء صلاح فهمي عطية* - صلاح محمود مقلد - شيماء طلعت فوزي

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - ص.ب 68- حدائق شبرا 11241 - القاهرة - مصر

*Corresponding author: shimaa.salah3344@gmail.com

Received 4 June, 2019

Accepted 25 June, 2019

الموجز

البلدي المصرية تبين أن المملكة المتحدة وأستراليا وفرنسا يمثلوا 88% من واردات مصر من الفول. تبين من دراسة معدل نمو الكمية إنخفاض كمية واردات مصر من الفول البلدي بمعدل نمو بلغ حوالي 14%، وأيضاً إنخفضت كمية صادرات المملكة المتحدة وفرنسا وبلغ معدل النمو 38%، 96% على الترتيب، بينما أستراليا أزدادت كمية صادراتها وبلغ معدل النمو نحو 5%، كما تبين من تفسير المرونات لدوال الطلب أن مرونة الطلب السعرية لسعر صادرات أستراليا يدل على أن الطلب غير مرن وتحتاج مصر لهذة السلعة من السوق الأسترالي، كما أتضح من المرونة الدخلية أن السلعة رديئة أي بزيادة الدخل تنخفض الكمية المطلوبة من السلعة. تبين من تفسير مرونة الطلب السعرية لسعر صادرات فرنسا أن الطلب غير مرن وتحتاج مصر لهذة السلعة من السوق الفرنسي، كما أتضح من المرونة الدخلية أن السلعة عادية أي بزيادة الدخل تزداد الكمية المطلوبة من السلعة، بينما مرونة الطلب السعرية لسعر صادرات المملكة المتحدة تبين أن الطلب غير مرن وتحتاج مصر لهذة السلعة من السوق البريطاني، كما أتضح من المرونة الدخلية أن السلعة رديئة أي بزيادة الدخل تنخفض الكمية المطلوبة من السلعة. يتضح من دراسة التنبؤ لكمية واردات مصر من الفول الأسترالي أن من المتوقع أن تزيد كمية الواردات من الفول من حوالي 136 ألف طن عام 2018 إلى نحو 245.6 ألف طن عام 2025، وأنه من المتوقع أن تزيد كمية الواردات من الفول البريطاني من حوالي 58 ألف طن عام 2018 إلى نحو 277.3 ألف طن عام 2025، ومن المتوقع أن تنخفض كمية

تعد محاصيل البقوليات وخاصة الفول البلدي من أهم المجموعات الغذائية نظراً لأرتفاع قيمتها الغذائية، بالإضافة إلى أهميتها في تحسين خواص التربة، حيث تهدف الدولة من خلال سياساتها الزراعية الحالية إلى تشجيع التوسع لإنتاج محصول الفول البلدي، لسد الفجوة الغذائية منه وأيضاً لتوفير العملة الصعبة عند أستيراده. تعتبر مصر من أكثر الدول استيراداً لمحصول الفول، حيث تعتبر محاصيل البقوليات من أهم المجموعات الغذائية نظراً لأرتفاع قيمتها الغذائية، حيث يعد الفول سلعة استراتيجية للمواطن المصري، تستهدف الدراسة تقليل الواردات لمحصول الفول البلدي المصري من خلال التعرف على أهم الدول المصدرة للفول البلدي لمصر، ودراسة دوال الطلب المصري لمحصول الفول البلدي، وتقدير الميزة التنافسية لأهم الدول المصدرة للفول لمصر، ومؤشر الميزة النسبية الظاهرية. توصل البحث إلي أن كمية واردات مصر من محصول الفول البلدي قد أخذت إتجاها عاماً تصاعدياً بمعدل سنوي بلغ حوالي 18.4 ألف طن وهذا التزايد معنوي إحصائياً عند مستوي 0.05، وأيضاً قيمة واردات مصر من محصول الفول البلدي قد أخذت إتجاها عاماً تصاعدياً بمعدل سنوي بلغ حوالي 8.3 مليون دولار وهذا التزايد معنوي إحصائياً عند مستوي 0.05 وقد أخذ سعر واردات مصر من محصول الفول البلدي إتجاها عاماً منخفض بمعدل سنوي بلغ حوالي 28.4 دولار/طن وهذا التزايد معنوي إحصائياً عند مستوي 0.05، وبدراسة التوزيع الجغرافي لواردات الفول

يعد الفول سلعة استراتيجية للمواطن المصري، ومن ثم فإن أي تغيرات أو تقلبات في السوق العالمي للفول يؤثر بشكل واضح في السوق المصري. ونظرا لأن السوق العالمي للفول محصلة لكافة جوانب الطلب والعرض له لذا يتطلب الأمر دراسة جانب الطلب حتى يمكن الاستفادة من هذه النتائج في تفسير الطلب السوقي المصري والعلاقات المتداخلة بين كافة المتغيرات المؤثرة فيه وهو ما يعد أساسا جيدا لدراسة محددات الطلب المصري على الفول في السوق العالمي، على اعتبار أن مصر من أهم الدول المستوردة للفول في العالم وتتزايد احتياجاتها عاما بعد عام.

هدف البحث

استهدف البحث بصفة أساسية دراسة الطلب على الفول في أهم الأسواق الأستيرادية الدولية من خلال دراسة (1) تطور الواردات المصرية من الفول البلدي والتوزيع الجغرافي لأهم أسواقها، (2) تقدير دوال الطلب المصري لأهم الأسواق الأستيرادية، (3) تقدير مؤشرات الميزة النسبية والتنافسية السعرية، (4) التنبؤ بكمية الطلب على الواردات ودالة الأستهلاك.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي، حيث تم الأستعانة ببعض أساليب التحليل، مثل تقدير معادلات الإتجاه الزمني العام، ومؤشرات قياس القدرة النسبية والتنافسية، إلى جانب استخدام بعض المعايير أو المقاييس الإقتصادية والإحصائية الأخرى التي تخدم أهداف البحث. وقد اعتمدت الدراسة بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، والتي تصدر عن الجهات المختصة، مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، وبعض البيانات المنشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) للمنظمة العالمية للأغذية والزراعة (FAO Stat) ومركز التجارة الدولية (Trade Map).

الواردات من الفول الفرنسي من حوالي 0.334 ألف طن عام 2018 إلى نحو 45.9 ألف طن، كما أنه من المتوقع أن تزيد كمية الواردات المصرية من الفول من حوالي 410 ألف طن عام 2018 إلى نحو 511.5 ألف طن عام 2025، ومن المتوقع أن تنخفض كمية الإنتاج المحلي من الفول من حوالي 144 ألف طن عام 2018 إلى نحو 16 ألف طن عام 2025، وتبين أن من المتوقع إنخفاض كمية المتاح للأستهلاك من حوالي 281 ألف طن عام 2018 إلى نحو 72.5 ألف طن عام 2025.

الكلمات الدالة: الفول البلدي، التنبؤ، الطلب المصري، تنافسية سعرية، الميزة النسبية، دوال الطلب.

مقدمة

تعد محاصيل البقوليات وخاصة الفول البلدي من أهم المجموعات الغذائية نظرا لأرتفاع قيمتها الغذائية، بالإضافة إلى أهميتها في تحسين خواص التربة، حيث تهدف الدولة من خلال سياستها الزراعية الحالية إلى التشجيع في التوسع لإنتاج محصول الفول البلدي، لسد الفجوة الغذائية منه وأيضا لتوفير العملة الصعبة عند أستيراده. حيث شهد أرتفاعا شديدا في أسعاره بعد تحرير سعر الصرف لمعظم فئات السكان، فأن المشكلة الواقعية في اقتصاديات الفول البلدي في مصر هي عدم كفاية الأنتاج محليا لسد متطلبات الأستهلاك، هذا في ظل تزايد الطلب على الغذاء بمعدلات مرتفعة نتيجة لأرتفاع معدلات النمو السكاني، وهذا ما يدفع الدولة لأستيراد كميات كبيرة من الفول البلدي لتقليل الفجوة بين كمية الإنتاج ومتطلبات الأستهلاك.

مشكلة البحث

تعتبر مصر من أكثر الدول أستيرادا لمحصول الفول، حيث تشير الإحصاءيات إلى أن مصر تستورد نحو 410 ألف طن عام 2018 مما يعادل نحو 40.2% من إجمالي الواردات العالمية من الفول البلدي في نفس العام، حيث تعتبر محاصيل البقوليات من أهم المجموعات الغذائية نظرا لأرتفاع قيمتها الغذائية، حيث

26% من التغيرات الحادثة في قيمة واردات مصر بالمليون دولار ترجع إلى متغير الزمن و74% ترجع إلى عوامل أخرى لايتضمنها عنصر الزمن. كما توضح المعادلة رقم (3) أن سعر واردات مصر من محصول الفول البلدي قد أخذ إتجاها عاما منخفض بمعدل سنوي بلغ حوالي 28.4 دولار/طن وهذا التزايد معنوي إحصائيا عند مستوي 0.05. وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.22 وهذا يعني أن حوالي 22% من التغيرات الحادثة في سعر واردات مصر دولار/طن ترجع إلى متغير الزمن و78% ترجع إلى عوامل أخرى لايتضمنها عنصر الزمن.

التوزيع الجغرافي لواردات الفول البلدي المصرية
يوضح الجدول رقم (3) التوزيع الجغرافي لواردات الفول البلدي المصرية خلال فترة الدراسة حيث يتبين أن المملكة المتحدة من أهم الدول المصدرة للفول البلدي خلال فترة الدراسة حيث تصدرها يقرب من حوالي 167 الف طن مما يعادل نحو 40% من اجمالي كمية الواردات المصرية، لكن من حيث القيمة احتلت المركز الثاني وبلغت قيمة صادرات الفول البلدي من المملكة المتحدة حوالي 82 مليون دولار خلال فترة الدراسة مما يعادل نحو 33% من متوسط اجمالي قيمة واردات الفول البلدي المصرية وتأتي أستراليا في المركز الثاني كأهم الدول المصدرة للفول البلدي خلال فترة الدراسة حيث تصدر حوالي 152 ألف طن مما يعادل نحو 37% من اجمالي كمية الواردات المصرية للفول البلدي، ومن حيث القيمة جاءت في المركز الأول وبلغت قيمتها نحو 84 مليون دولار، بنسبة تمثل نحو 34% من إجمالي قيمة الواردات المصرية، ثم تأتي فرنسا في المركز الثالث بكمية تقدر بحوالي 47 ألف طن وتمثل حوالي 11%، وتأتي أيضا في المركز الثالث من حيث القيمة بحوالي 49 مليون دولار.

كما يتضح أن سعر تصدير فرنسا للفول البلدي قد حقق أعلى سعر تصديري حيث بلغ نحو 1051 دولار/طن، يليها سعر تصدير أستراليا حيث بلغ حوالي 553 دولار/طن، ثم سعر تصدير المملكة المتحدة بحوالي 488 دولار/طن خلال فترة الدراسة.

تطور واردات الفول البلدي المصرية

يشير الجدول رقم (1) خلال الفترة (2018/2007) إلى أن نسبة متوسط كمية واردات مصر من متوسط كمية واردات العالم خلال فترة الدراسة نحو 42.2%، بحد أدنى بلغ حوالي 27.1% عام 2013، وبحد أعلى بلغ نحو 61% عام 2014، حيث بلغ متوسط كمية واردات مصر من الفول البلدي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 322 ألف طن سنويا، بحد أدنى بلغ نحو 156 ألف طن عام 2009، وبحد أعلى بلغ حوالي 489 ألف طن عام 2014.

كما بلغت نسبة متوسط قيمة واردات مصر من متوسط قيمة واردات العالم نحو 53.2% بحد أدنى بلغ حوالي 48.1% عام 2017، وبحد أعلى بلغ نحو 62.7% عام 2011، كما تبين أن متوسط قيمة واردات مصر من الفول البلدي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 233 مليون دولار سنويا، بحد أدنى بلغ نحو 109 مليون دولار عام 2007، وبحد أعلى بلغ حوالي 305 مليون دولار عام 2014.

يشير نفس الجدول أن متوسط سعر واردات مصر من الفول البلدي خلال فترة الدراسة بلغ نحو 763 دولار/طن سنويا، بحد أدنى بلغ نحو 361 دولار/طن عام 2007، وبحد أعلى بلغ حوالي 1090 دولار/طن عام 2008.

بتقدير العلاقة الإيجابية لتطور كمية وقيمة وسعر الواردات المصرية من محصول الفول البلدي خلال الفترة (2018/2007)، يتضح من الجدول رقم (2) معادلة رقم (1) أن كمية واردات مصر من محصول الفول البلدي قد أخذت إتجاها عاما تصاعدياً بمعدل سنوي بلغ حوالي 18.4 ألف طن وهذا التزايد معنوي إحصائياً عند مستوي 0.05، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.36 وهذا يعني أن حوالي 36% من التغيرات الحادثة في كمية واردات مصر بالألف طن ترجع إلى متغير الزمن و64% ترجع إلى عوامل أخرى لايتضمنها عنصر الزمن.

كما توضح المعادلة رقم (2) أن قيمة واردات مصر من محصول الفول البلدي قد أخذت إتجاها عاما تصاعدياً بمعدل سنوي بلغ حوالي 8.3 مليون دولار وهذا التزايد معنوي إحصائياً عند مستوي 0.05، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.26 وهذا يعني أن حوالي

جدول 1. كمية وقيمة وسعر الواردات من محصول الفول البلدي في مصر خلال الفترة (2018/7200)

السنوات	كمية واردات مصر (ألف طن)	%مصر من العالم	قيمة واردات مصر (مليون دولار)	%مصر من العالم	سعر واردات مصر (دولار/طن)
2007	301	58.1	109	48.9	361
2008	169	41.1	184	56.4	1090
2009	156	37.2	150	55.1	965
2010	384	58.1	177	56.1	460
2011	297	54.1	273	62.7	918
2012	270	51.9	291	62.6	1075
2013	380	27.1	299	61	788
2014	489	61	305	60.9	624
2015	392	53.8	284	57.8	724
2016	294	42.7	247	54.4	841
2017	327	38	222	48.1	678
2018	410	40.2	260	52	633
المتوسط	322	42.2	233	53.2	763
الحد الأدنى	156	27.1	109	48.1	361
الحد الأعلى	489	61	305	62.7	1090

المصدر: جمعت وحسبت من مركز التجارة الدولية، قاعدة إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية، الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية (www.trademap.org/Index.aspx).

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر الواردات المصرية من محصول الفول البلدي خلال الفترة (2018/2007)

(الكمية بالآلاف طن، القيمة بمليون دولار، السعر دولار/طن)

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	R ²	F
1	كمية واردات مصر	$Y_1 = 195.4 + 18.4T_i$ (3.1)* (2.3)*	0.36	5.1
2	قيمة واردات مصر	$Y_2 = 186.7 + 8.3T_i$ (5.2)* (2.2)*	0.26	3.2
3	سعر واردات مصر	$Y_1 = 998.5 - 28.4T_i$ (7.4)* (-2.1)*	.220	2.6

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (1).

جدول 3. التوزيع الجغرافي لواردات الفول البلدي المصرية وفقا للأهمية النسبية خلال الفترة (2018/2009)

الدول	الكمية (ألف طن)	%	القيمة (مليون دولار)	%	السعر (دولار طن)
المملكة المتحدة	167	40	82	33	488
أستراليا	152	37	84	34	553
فرنسا	47	11	49	20	1051
باقي دول العالم	49	12	36	14	733
الإجمالي	415	100	251	100	604

المصدر: جمعت وحسبت من مركز التجارة الدولية، قاعدة إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية، الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية (www.trademap.org/Index.aspx).

دوال الطلب لمحصول الفول داخل السوق المصري

1-دالة الطلب المصري لمحصول الفول الأسترالي

بدراسة العوامل المؤثرة علي نصيب الفرد من الفول الأسترالي تبين من المعادلة رقم (1) أن كلا من العوامل التالية تؤثر على واردات مصر من الفول الأسترالي بزيادته سعر صادرات المملكة المتحدة إلى مصر بنسبة 1% يؤدي ذلك إلى زيادته نصيب الفرد المصري من الفول الأسترالي بنسبة 3.2%، في حين أن بزيادة سعر صادرات فرنسا وسعر صادرات أستراليا ومتوسط الدخل للفرد المصري فإنه يؤدي ذلك إلى تناقص نصيب الفرد من الفول الأسترالي بنسبة 2.4%، 0.16%، 12.1% لكلا منهما على الترتيب. وهذا التناقص غير معنوي إحصائياً عند مستوى 0.05 بالنسبة إلى سعر صادرات فرنسا وأستراليا، كما تبين أن متوسط استهلاك الفرد من الفول الأسترالي يزداد سنوياً بنسبة 4.28%، كما أوضحت النتائج أن 37% من التغيرات الحادثة في نصيب الفرد من الفول الأسترالي ترجع إلى تأثير المتغيرات المستقلة الموضحة بالنموذج المقدر. كما تبين ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج ككل عند مستوى معنوية 0.05.

وبدراسة معدلات نمو الكمية لأهم دول واردات مصر من الفول البلدي بين فترتين الدراسة تبين من الجدول رقم (4) إنخفاض كمية واردات مصر من الفول البلدي بمعدل نمو بلغ حوالي 14%، وتأثرت بذلك كمية صادرات المملكة المتحدة، وفرنسا من الفول البلدي إلى مصر حيث إنخفضت الكمية وبلغ معدل النمو للكمية نحو 38%، 96% على الترتيب، حيث تمثل المملكة المتحدة نحو 46% من السوق المصري، ودولة فرنسا تمثل نحو 20% خلال الفترة الأولى، حيث إنخفض النصيب السوقي لكلاهما ليصل إلي 34%، 0.86% للمملكة المتحدة وفرنسا خلال الفترة الثانية، بينما أستراليا أزدادت كمية صادراتها من الفول البلدي إلى مصر وبلغ معدل النمو للكمية نحو 5%، حيث أزداد النصيب السوقي لها من 33% في الفترة الأولى إلى 41% من السوق المصري في الفترة الثانية، وتبين ان أعلى معدل نمو كان لصادرات أستراليا، تليها المملكة المتحدة، ثم فرنسا.

بدراسة معدل النمو السعري لصادرات أهم الدول إلى السوق المصري لمحصول الفول البلدي خلال فترتي الدراسة، يتضح من نفس الجدول زيادة سعر واردات مصر من الفول البلدي بحوالي 30%، وكان أعلى معدل نمو سعري لدولة فرنسا بلغ حوالي 208%، تليها المملكة المتحدة بنحو 5%، ثم أستراليا 6%.

جدول 4. النصيب السوقي ومعدل نمو الكمية والسعر لأهم الدول المصدرة لل فول إلى مصر خلال الفترتي (2013/2009)(2018/2014).

الدول	2018/2014					2013/2009				
	معدل نمو الكمية	معدل نمو السعر	% النصيب السوقي	السعر (دولار/طن)	القيمة (مليون دولار)	الكمية (الف طن)	% النصيب السوقي	السعر (دولار/طن)	القيمة (مليون دولار)	الكمية (ألف طن)
المملكة المتحدة	-38	-5	34	665	81	128	46	700	81.9	206
أستراليا	5	-6	41	665	97	156	33	705	71	148
فرنسا	-96	208	0.86	3247	16	3	20	1054	81.5	90
الباقي	3066	-21	24.14	727	69	95	1	915	3	3
الإجمالي	-14	30	100	689	263	382	100	532	238	447

المصدر: جمعت وحسبت من مركز التجارة الدولية، قاعدة إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية، الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية (www.trademap.org/Index.aspx).

التاليه تؤثر على واردات مصر من الفول الفرنسي بزياده سعر صادرات المملكة المتحدة وسعر صادرات فرنسا ومتوسط الدخل للفرد المصري إلى مصر بنسبة 1% يؤدي ذلك إلى زياده نصيب الفرد المصري من الفول الفرنسي بنسبة 0.79%، 0.73%، 14.2%، وهذه الزيادة غير معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية 0.05 بالنسبة لسعر صادرات المملكة المتحدة وفرنسا، في حين أن بزيادة سعر صادرات أستراليا فإنه يؤدي ذلك إلى تناقص نصيب الفرد من الفول الفرنسي بنسبة 0.94%، وهذا التناقص غير معنوي إحصائياً كما تبين أن متوسط أستهلاك الفرد من الفول الأسترالي يتناقص سنويا بنسبة 8.17%، كما أوضحت النتائج أن 79% من التغيرات الحادثة في نصيب الفرد من الفول الفرنسي ترجع إلى تأثير المتغيرات المستقلة الموضحة بالنموذج المقدر. كما تبين ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج ككل عند مستوي معنوية 0.05.

معادلة رقم (1)

$$\begin{aligned} \text{LN}Y_1 = & 108 + \text{LN}3.2X_1 - \text{LN}0.16X_2 - \\ & (-0.1) \\ & \text{LN}2.4X_3 - \text{LN}12.1X_4 + 0.45T \\ & (-1.04) \quad (2.5)^* \quad (2.6)^* \\ R^2 = & 0.38 \quad F = 2.9 \quad R^2 = 0.55 \end{aligned}$$

Y1 = نصيب الفرد المصري من الفول الأسترالي.

X1 = سعر صادرات المملكة المتحدة.

X2 = سعر صادرات أستراليا.

X3 = سعر صادرات فرنسا.

X4 = متوسط الدخل للفرد المصري.

T = الزمن.

2-دالة الطلب المصري لمحصول الفول الفرنسي

بدراسة العوامل المؤثرة علي نصيب الفرد من الفول الفرنسي يتبين من المعادلة رقم(2) أن كلا من العوامل

$$Y3 = 118 + 13X1 + 11X2 - 14.8X3 - 2.3X4 + 696T$$

(2)* (0.81) (-0.89) (-2)* (2)*

$$R^2 = 0.41 \quad R^2 = 0.2 \quad F = 2.2$$

$$LNY_3 = 37.9 + LN0.43X_1 + LN2.2X_2 - LN1.15X_3 - LN4.5X_4 + 0.15T$$

* (0.89) -0.95() -0.51() 0.98() 0.41()

$$R^2 = 0.01 \quad F = 1.03 \quad R^2 = 0.3$$

Y3 = نصيب الفرد المصري من الفول البريطاني.
 X1 = سعر صادرات المملكة المتحدة.
 X2 = سعر صادرات أستراليا.
 X3 = سعر صادرات فرنسا.
 X4 = متوسط الدخل للفرد المصري.
 T = الزمن.

تفسير مرونة الطلب

يشير الجدول رقم (5) إلى مرونة الطلب السعرية لسعر صادرات أستراليا من الفول البلدي لمصر حيث قدرت بحوالي (-0.16)، وهذا يدل على أن الطلب غير مرن وتحتاج مصر لهذه السلعة من السوق الأسترالي. وتدل مرونة الطلب العبورية لسعر صادرات المملكة المتحدة من محصول الفول التي قدرت بحوالي (3.2) إلى أن الفول البريطاني سلعة منافسة للفول الأسترالي، بينما مرونة الطلب العبورية لسعر صادرات فرنسا و قدرت بنحو (-2.4) تدل على أن الفول الفرنسي هو سلعة مكملة للفول الأسترالي، كما يتضح من المرونة الداخلية التي قدرت بنحو (-12.1) أن السلعة رديئة أي بزيادة دخل الفرد المصري تنخفض الكمية المطلوبة منها، وبما أنها أكبر من الواحد الصحيح فهذا يدل على أن الطلب يزداد بمعدل أكبر من معدل الزيادة في دخل الفرد المصري.

$$LNY2 = 118 + LN0.79X1 - LN0.94X2 + LN0.73X3 + LN14.2X4 - 0.86T$$

(-0.31) (0.24) (2.2)* (-3.9)* (0.56)

$$R^2 = 0.79 \quad F = 13.6 \quad R^2 = 0.85$$

Y2 = نصيب الفرد المصري من الفول الفرنسي.
 X1 = سعر صادرات المملكة المتحدة.
 X2 = سعر صادرات أستراليا.
 X3 = سعر صادرات فرنسا.
 X4 = متوسط الدخل للفرد المصري.
 T = الزمن.

3-دالة الطلب المصري لمحصول الفول البريطاني

بدراسة العوامل المؤثرة علي نصيب الفرد من الفول البريطاني تبين من المعادلة رقم (3) أن كلا من العوامل التاليه تؤثر على واردات مصر من الفول البريطاني بزياده سعر صادرات المملكة المتحدة وسعر صادرات أستراليا إلى مصر بقدر 1 دولار/طن، يؤدي ذلك إلى زياده نصيب الفرد المصري من الفول البريطاني بمقدار 13، 11 ألف كيلو، وهذه الزيادة غير معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05 بالنسبة لسعر صادرات أستراليا، في حين أن بزيادة سعر صادرات فرنسا، ومتوسط دخل الفرد المصري فإنه يؤدي ذلك إلى تناقص نصيب الفرد من الفول البريطاني بمقدار 14.8، 2.3 ألف كيلو لكل منهما على التوالي، مقدار التناقص غير معنوي إحصائياً عند مستوى 0.05 بالنسبة لسعر صادرات فرنسا، كما تبين أن متوسط استهلاك الفرد من الفول البريطاني يزداد سنويا بمقدار 696 ألف كيلو، كما أوضحت النتائج أن 16% من التغيرات الحادثة في نصيب الفرد من الفول البريطاني ترجع إلى تأثير المتغيرات المستقلة الموضحة بالنموذج المقدر. كما تبين ثبوت المعنوية الإحصائية للنموذج ككل عند مستوي معنوية 0.05، حيث كانت الصورة الخطية هي الصورة الأفضل للاستخدام.

جدول 5. أهم النتائج المستخلصة من التقدير الإحصائي لدوال الطلب على الفول لأهم دول واردات مصر خلال الفترة (2018/2001)

الدولة	مرونة الطلب السعرية	نوع الطلب	مرونة الطلب العبورية	نوع السلعة	المرونة الدخلية	نوع المرونة
أستراليا	-0.16	غير مرن	3.2	منافسة	-12.1	رديئة
			-2.4	مكاملة		
فرنسا	0.73	غير مرن	-0.94	مكاملة	14.2	عادية
			0.79	منافسة		
المملكة المتحدة	0.43	غير مرن	2.2	منافسة	-4.5	رديئة
			-1.15	مكاملة		

المصدر:- جمعت وحسبت من مركز التجارة الدولية، قاعدة إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية، الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية (www.trademap.org/Index.aspx).

التي قدرت بنحو (14.2) أن السلعة عادية أي بزيادة دخل الفرد المصري تزداد الكمية المطلوبة منها، وبما أنها أكبر من الواحد الصحيح فهذا يدل على أن الطلب يزداد بمعدل أكبر من معدل الزيادة في دخل الفرد المصري.

يشير الجدول أيضا إلى مرونة الطلب السعرية لسعر صادرات المملكة المتحدة من الفول البلدي لمصر حيث قدرت بحوالي (0.43) هذا يدل على أن الطلب غير مرن وتحتاج مصر لهذة السلعة من السوق البريطاني. وتدل مرونة الطلب العبورية لسعر صادرات

كما يشير الجدول إلى مرونة الطلب السعرية لسعر صادرات فرنسا من الفول البلدي لمصر حيث قدرت بحوالي (0.73) هذا يدل على أن الطلب غير مرن وتحتاج مصر لهذة السلعة من السوق الفرنسي. وتدل مرونة الطلب العبورية لسعر صادرات المملكة المتحدة من محصول الفول التي قدرت بحوالي (0.79) إلى أن الفول البريطاني سلعة منافسة للفول الفرنسي، بينما مرونة الطلب العبورية لسعر صادرات أستراليا و قدرت بنحو (-0.94) تدل على أن الفول الأسترالي هو سلعة مكاملة للفول الفرنسي، كما يتضح من المرونة الدخلية

معادلة (2) المملكة المتحدة.

$$Y_2 = 35.5 + 9.3T_i$$

$$(2.1) \quad F=2.6$$

بالتنبؤ لكمية واردات مصر من الفول البريطاني، تبين أنه من المتوقع أن تزيد كمية الواردات من الفول من حوالي 58 ألف طن عام 2018 إلى نحو 277.3 ألف طن عام 2025، وهذه الزيادة معنوية إحصائياً.

معادلة (3) دولة فرنسا

$$Y_3 = 148.8 - 7.79T_i$$

$$(4.4) \quad F=19.7$$

بالتنبؤ لكمية واردات مصر من الفول الفرنسي، تبين أنه من المتوقع أن تنخفض كمية الواردات من الفول من حوالي 0.334 ألف طن عام 2018 إلى نحو 45.9 ألف طن عام 2025، وهذا الإنخفاض معنوي إحصائياً.

التنافسية السعرية لأهم الدول المصدرة للفول لمصر

بدراسة الميزة التنافسية السعرية لكلا من أستراليا، فرنسا والمملكة المتحدة داخل السوق المصري خلال متوسط الفترتين (2009/2001) (2018/2010) تتبين من الجدول رقم (6) أن دولة أستراليا لا تتمتع بميزة تنافسية مع المملكة المتحدة وفرنسا داخل السوق المصري، بينما تتمتع بميزة تنافسية سعرية مع المملكة المتحدة، ولا تتمتع بميزة تنافسية سعرية مع دولة فرنسا خلال الفترة الثانية.

كما أتضح من دراسة الميزة التنافسية السعرية لدولة فرنسا أنها تتمتع بميزة تنافسية سعرية مع كلا من المملكة المتحدة وأستراليا خلال الفترة الأولى، والفترة الثانية أيضاً داخل السوق المصري. بينما المملكة المتحدة تتمتع بميزة تنافسية سعرية مع دولة أستراليا ولا تتمتع بميزة تنافسية مع فرنسا خلال الفترة الأولى، وأيضاً خلال الفترة الثانية تتمتع بميزة تنافسية سعرية مع أستراليا ولا تتمتع بميزة تنافسية مع فرنسا داخل السوق المصري.

أستراليا من محصول الفول التي قدرت بحوالي (2.2) إلى أن الفول الأسترالي سلعة منافسة للفول البريطاني، بينما مرونة الطلب العنصرية لسعر صادرات فرنسا و قدرت بنحو (-1.15) تدل على أن الفول الفرنسي هو سلعة مكملة للفول البريطاني، كما يتضح من المرونة الداخلية التي قدرت بنحو (-4.5) أن السلعة رديئة أي بزيادة دخل الفرد المصري تنخفض الكمية المطلوبة منها، وبما أنها أكبر من الواحد الصحيح فهذا يدل على أن الطلب يزداد بمعدل أكبر من معدل الزيادة في دخل الفرد المصري.

التنبؤ بكمية واردات مصر من محصول الفول البلدي

من أهم الأسواق الأستيرادية الدولية

أيضا قامت الدراسة بالتنبؤ بسلوك متغيرات النموذج حتى عام 2025، حيث تم التنبؤ باستخدام أسلوب الاتجاه العام الزمني ويعتبر التنبؤ العلمي بسلوك الظواهر الاقتصادية من أهم أهداف الاقتصاد القياسي، حيث أن التنبؤ العلمي ما هو إلا تقدير كمي للقيم المتوقعة للمتغيرات التابعة في المستقبل القريب بناءً على ما هو متاح لدينا من المعلومات عن الماضي والحاضر، ويفترض التنبؤ العلمي أن سلوك الظواهر الاقتصادية في المستقبل القريب ما هو إلا امتداد لسلوك هذه الظواهر في الماضي القريب ومن ثم فإن حدوث تغيرات فجائية لم تكون متوقعة من الممكن أن تؤدي إلى عدم دقة التنبؤات العلمية الخاصة بمستقبل الظواهر الاقتصادية.

معادلة (1) دولة أستراليا.

$$Y_1 = 57 + 8.2T_i$$

$$(1.5) \quad F=2.3$$

بالتنبؤ لكمية واردات مصر من الفول الأسترالي، تبين أنه من المتوقع أن تزيد كمية الواردات من الفول من حوالي 136 ألف طن عام 2018 إلى نحو 245.6 ألف طن عام 2025، وهذه الزيادة غير معنوية إحصائياً.

جدول 6. الميزة التنافسية لأهم الدول المصدرة للقول لمصر خلال الفترتين (2009/2001) (2018/2010)

		الميزة التنافسية لدولة أستراليا		
	متوسط الفترة (2018/2010)		متوسط الفترة (2009/2001)	
الميزة التنافسية	السعر 2	الميزة التنافسية	السعر 1	الدول
1	400	1	297	أستراليا
1	401	0.94	278	المملكة المتحدة
0.9	364	0.88	261	فرنسا
		الميزة التنافسية لدولة فرنسا		
الميزة التنافسية	السعر 2	الميزة التنافسية	السعر 1	الدول
1	364	1	261	فرنسا
1.1	401	1.1	278	المملكة المتحدة
1.1	400	1.1	297	أستراليا
		الميزة التنافسية للمملكة المتحدة		
الميزة التنافسية	السعر 2	الميزة التنافسية	السعر 1	الدول
1	401	1	278	المملكة المتحدة
1	400	1.1	297	أستراليا
0.9	364	0.9	261	فرنسا

المصدر: جمعت وحسبت من مركز التجارة الدولية، قاعدة إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية، الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية (www.trademap.org/Index.aspx).

المتحدة، أزداد مؤشر أستراليا أي ازدادت القدرة التنافسية لديها.

التنبؤ بكمية الواردات والإنتاج والتمتع للأستهلاك من محصول القول

أيضا قامت الدراسة بالتنبؤ بسلوك متغيرات النموذج حتى عام 2025 لكلا من:

معادلة (1) كمية الواردات المصرية

$$Y_1 = 224.6 + 15.1T_i$$

$$(2.1) \quad F=4.6$$

مؤشر الميزة النسبية الظاهرية

يشير الجدول رقم (7) الي تمتع كل الدول المتنافسة بميزة نسبية ظاهرية خلال الفترة الاولى من الدراسة حيث جاءت أستراليا في المركز الأول حيث بلغ قيمة المؤشر حوالي 15.4 في الفترة الأولى، وتليها كل من المملكة المتحدة في المركز الثاني، فرنسا في المركز الثالث، حيث بلغ المؤشر 9.1، 4.8 على الترتيب، وفي الفترة الثانية من الدراسة بالرغم من انخفاض مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لفرنسا والمملكة

جدول 7. مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لأهم الدول المصدرة لمحصول الفول لمصر لفترتي الدراسة (2013/2009) (2018/2014).

(القيمة بالمليون دولار)

الدول	متوسط قيمة الصادرات من الفول		متوسط قيمة الصادرات الزراعية		الميزة النسبية الظاهرية	
	فترة أولى	فترة ثانية	فترة أولى	فترة ثانية	فترة أولى	فترة ثانية
المملكة المتحدة	69.33	55.29	28983.6	30919.2	9.1	7.2
فرنسا	91.22	34.78	72339.9	70294.1	4.8	2
أستراليا	118.44	148.51	29119.1	32957.8	15.4	18.1
العالم	363.47	388.5	1376613.7	1563887.5		

المصدر: جمعت وحسبت من مركز التجارة الدولية، قاعدة إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية، الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية (www.trademap.org/Index.aspx).

جدول 8. كمية الواردات والإنتاج المصري خلال الفترة (2018/2009) والمتاح للأستهلاك خلال الفترة (2018/2009).

السنوات	كمية واردات مصر (ألف طن)	كمية الإنتاج المحلي (ألف طن)	المتاح للأستهلاك (ألف طن)
2009	156	295	776
2010	384	232	695
2011	297	174	483
2012	270	139	376
2013	380	136	568
2014	489	132	418
2015	392	119	399
2016	294	119	362
2017	327	170	321
2018	410	144	281
المتوسط	340	166	468

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات :

- بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، النشرة السنوية للإحصاءات الزراعية (شتوي)، أعداد متفرقة (2006-2017).
- مركز التجارة الدولية، قاعدة إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية، الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية (www.trademap.org/Index.aspx).

3- الأختيار بين الدول المصدرة للقول والتي يتفق موسم الحصاد لديها مع أشهر السنة التي ينخفض فيها السعر العالمي. مع مراعاة: استبعاد الدول ذات اسعار تصدير معدلات نموها مرتفعه قدر الإمكان (كفرنسا)، وبالتالي تقترح الدراسة استيراد الفول البلدي من أستراليا (لإنخفاض معدل النمو السعري لها عن باقي الدول، وارتفاع إجمالي صادراتها لمصر) المملكة المتحدة (لإنخفاض معدل النمو السعري لها عن فرنسا).

المراجع

- دعاء سمير محمد 2013. إقتصاديات محصول الفول البلدي في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص ص 50-73.
- شيماء طلعت فوزي 2015. السوق العالمي للعنب، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص ص 117-142.
- مجدي الشوربجي 1994. الاقتصاد القياسي (النظرية والتطبيق)، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ص ص 32-81.
- مركز التجارة الدولية، قاعدة إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية، الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية www.trademap.org/Index.aspx
- منى كمال رياض 2012. دراسة اقتصادية لسوق القمح العالمي، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص ص 97-113.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2006-2017. قطاع الشئون الاقتصادية، النشرة السنوية للاحصاءات الزراعية (شتوي)، أعداد متفرقة.

بالتنبؤ لكمية واردات مصر من محصول الفول، تبين أنه من المتوقع أن تزيد كمية الواردات من الفول من حوالي 410 ألف طن عام 2018 إلى نحو 511.5 ألف طن عام 2025، وهذه الزيادة معنوية إحصائياً.

معادلة (2) كمية الإنتاج المحلي

$$Y_2 = 237 - 13T_i \quad F=7.3 \quad (-2.7)$$

بالتنبؤ لكمية الإنتاج المصري من الفول البلدي، تبين أنه من المتوقع أن تنخفض كمية الإنتاج من الفول من حوالي 144 ألف طن عام 2018 إلى نحو 16 ألف طن عام 2025، وهذا الإنخفاض معنوية إحصائياً.

معادلة (3) المتاح للأستهلاك

$$Y_3 = 726.5 - 47T_i \quad F=25 \quad (-5)$$

بالتنبؤ لكمية المتاح للأستهلاك من الفول البلدي، تبين أنه من المتوقع أن تنخفض الكمية من حوالي 281 ألف طن عام 2018 إلى نحو 72.5 ألف طن عام 2025، وهذا الإنخفاض معنوي إحصائياً.

في ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج توصي

- 1- التنوع في الاستيراد وعدم التركيز على سوق مصدر بعينه حتى لاتواجه مصر مشكلات استيرادية يصعب حلها، خاصة أن مصر تعد من أكبر دول العالم استيراد للقول لذلك قد يستخدم كأداة سياسية للضغط من قبل الدول المصدرة لتحقيق أغراض سياسية أو اقتصادية.
- 2- العمل مع أجهزة الدولة المعنية على زيادة معامل الأمن الغذائي من الفول وذلك عن طريق التوسع الأفقي بالزراعة في الأراضي الجديدة، أو التوسع الرأسى بتعميم زراعة الأصناف عالية الإنتاجية على مستوى الجمهورية، وزراعة الفول البلدي بالتحميل على محاصيل أخرى مثل (بنجر السكر- قصب السكر- القطن ...)، وتقديم التقاوي بأسعار منخفضة.



1337

Arab Univ. J. Agric. Sci., Ain Shams Univ., Cairo, Egypt

27(2), 1325-1337, 2019

Website: <http://ajs.journals.ekb.eg>



EGYPTIAN DEMAND FOR FABA BEANS FROM THE MOST IMPORTANT INTERNATIONAL IMPORT MARKETS

[110]

Shimaa* S.F. Attia, Makled S.M. and Shimaa T. Fawzy

Agric. Economics Dept., Fac. of Agric., Ain Shams Univ., P.O. Box 68, Hadayek Shobra11241, Cairo, Egypt

*Corresponding author: shimaa.salah3344@gmail.com

Received 4 June, 2019

Accepted 25 June, 2019

ABSTRACT

The crops of the legumes, especially the domestic beans, are considered the most important food groups due to their high nutritional value, in addition to their importance in improving soil properties. The state aims to encourage the expansion of the faba bean production to fill the food gap and also to supply hard currency. Egypt is one of the most important importing countries for beans. The legume crops are considered the most important food groups because of the high nutritional value. The bean is a strategic commodity for the Egyptian citizen. The study aims at reducing the imports of the Egyptian faba bean. Egypt's demand for faba bean, estimation of the competitive advantage of the main exporting countries of Egypt, and the comparative advantage index. The study found that the quantity of Egyptian bean imports increased by an annual rate of about 14.2 thousand tons. This increase is statistically insignificant at 0.05 level, and the value of Egypt's imports of faba bean has taken an upward trend at an annual rate of about 7 million dollar This increase is statistically insignificant at 0.05 level, and the price of Egypt's imports of faba bean has taken a downward trend at an annual rate of about 14.5 dollar/tons This increase is statistically insignificant at 0.05 level and the study of the geographical distribution of imports of Egyptian fab beans shows that the United Kingdom, Australia and France Representing 88 % Of Egypt's imports of beans. The percentage of Egypt's imports of faba bean decreased at a growth rate of 14%. The volume of exports of the United Kingdom and France decreased by 38% and 96%, respectively, while Australia increased its exports by 5% The elasticity of demand functions also showed that the elasticity of the price demand of Australia's export price indicates that the de-

mand is inelastic and Egypt needs this commodity from the Australian market, and the income elasticity shows that the commodity is poor by increasing income. The explanation of the elasticity of the demand for the price of France's exports shows that the demand is inelastic and Egypt needs this commodity from the French market. It is also evident from the income elasticity that the commodity is normal, i.e., the increase in income is the required quantity of the commodity, while the elasticity of the price demand of the UK export price shows that demand is not Flexible and Egypt needs this commodity from the British market, as evidenced by the income elasticity that the commodity is poor by increasing the income decreases the required quantity of the commodity. The study of forecasting Egypt's imports of Australian beans shows that the volume of imports of beans is expected to increase from about 136 thousand tons in 2018 to about 245.6 thousand tons in 2025. It is expected that the quantity of imports of British beans will increase from about 58 thousand tons 2018 to about 277.3 thousand tons in 2025. It is expected that the quantity of imports of French beans will fall from about 0.334 thousand tons in 2018 to about 45.9 thousand tons. It is also expected that the quantity of Egyptian imports of beans will increase from about 410 thousand tons in 2018 to about 500 thousand tons in 2025, is expected to decrease the amount of domestic production of beans from about 144 thousand tons in 2018 to about 16 thousand tons And it was found that the available amount of consumption is expected to decrease from about 281 thousand tons in 2018 to about 72.5 thousand tons in 2025.

Keywords: Faba bean, Forecast, Egyptian demand, Price competitiveness, Comparative advantage, Demand functions

تحكيم: ا.د. ثناء النوبى أحمد سليم
ا.د. محمد على محمد شطا